

# وحدة تنسيق جنوب كردفان/النيل الأزرق المتابعة الإنسانية

يونيو 2020



إصطفاف جموع من المواطنين أمام أحد مراكز توزيع المساعدات الغذائية في يابوس بالنيل الأزرق

## الأمن الغذائي والزراعة قلة المخزون الغذائي

### النيل الأزرق

ما زالت العمليات الفلاحية للمحاصيل الزراعية الرئيسية مستمرة في النيل الأزرق خاصة المحاصيل سريعة النضج مثل الذرة وعيش الريف والبقول السوداني والفاصوليا والتي يقوم السكان المحليون بزراعتها في الجباريك. هطول الأمطار بغزارة في بعض أجزاء النيل الأزرق أدى الي تدمير بعض المحاصيل التي مازالت في طور البادرة الأمر الذي سوف يزيد من مخاطر الفجوة الغذائية في كثير من أجزاء النيل الأزرق خاصة وأن السكان المحليين يعانون أصلاً من الجوع بسبب ضعف إنتاج وإنتاجية الموسم الزراعي السابق بالإضافة الي ظهور جائحة الكورونا وتطبيق التدابير الاحترازية لإحتواء هذا الفيروس والتي سببها تم قفل الأسواق.

عند إجراء مقارنة بين مستوى المخزون الغذائي الحالي لهذا الموسم الزراعي في جمع أرجاء النيل الأزرق بمستوي المخزون الغذائي للموسم الزراعي السابق لنفس الفترة نجد أن كثير من الأسر تعاني حالياً من الفجوة الغذائية حيث تعتبر الأسواق والمساعدات الغذائية المصادر الرئيسية البديلة لسد هذه الفجوة الغذائية. ونسبة للتدابير الاحترازية والتحوطية التي تم تطبيقها في كل أرجاء النيل الأزرق بهدف إحتواء مخاطر جائحة الكورونا فإن الأسواق الحدودية قد تآثرت سلباً الأمر الذي أدى الي قلة نشاطها وفعاليتها حيث قل المعروض من السلع والمواد الغذائية بشكل نسبي مما أدى الي إرتفاع الأسعار خاصة أسعار محصول الذرة. يعتبر سكان محليات قموقنزا ويابوس من أكثر المجتمعات التي تأثرت بهذه التدابير الاحترازية نسبة لأنها تعتمد بشكل أساسي علي الأسواق للحصول علي موادها الغذائية. الفجوة الغذائية في محلية شالي ليست كبيرة ويمكن أن توصف بأنها معتدلة. بعض الأسر قامت بتسجيل أسماءها علي أنها ليست لديها أي مخزون غذائي وأنها تعتمد فقط علي الأسواق القليلة الموجودة للحصول علي موادها الغذائية بالإضافة الي المساعدات الإنسانية وجذور النباتات والأشجار. في يونيو تم توزيع المساعدات الغذائية في كل أرجاء المحليات ما عدا محلية مقف وذلك بسبب صعوبة الوصول إليها بسبب وعورة الطرق خلال فترة هطول الأمطار. في هذا العام نجد أن الأسعار عالية مقارنة بمثلتها في نفس التوقيت من العام 2019 الأمر الذي أثر علي القوة الشرائية للشرائح والأسر الفقيرة في المجتمع. هناك إرتفاع ملحوظ في أسعار الذرة وصابون الغسيل حيث إرتفع سعر قطعة الصابون من 15 بر أثيوبي في شهر مايو الي 20 بر أثيوبي في شهر يونيو وهذه دلالة علي أن الطلب علي الصابون قد زاد بسبب إرتفاع الوعي بجائحة الكورونا وأهمية غسل الأيدي بالصابون. الأبقار غير موجودة في أسواق مقف ويابوس الأمر الذي أدى الي ندرة وقلة عرض اللحوم في هذه الأسواق بالتالي الي إرتفاع أسعارها وأرتفاع منتجات الألبان وذلك بسبب رحول وهجرة الفلاتة شمالاً.

### ملخص

جائحة الكورونا: السلطات المحلية تزيد من مستوي الجاهزية والإستجابة لإحتواء الجائحة

إرتفاع أسعار المواد الغذائية عقب تطبيق التدابير الاحترازية لإحتواء جائحة الكورونا

توزيع المساعدات الغذائية في يابوس بإقليم النيل الأزرق

ما زالت مدارس الأساس والثانوية مغلقة

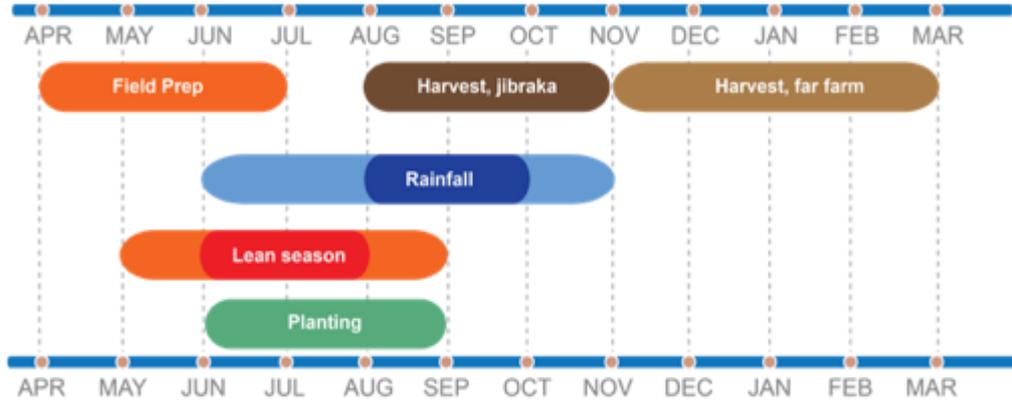
أعمال عنف ومناوشات جديدة في محافظة لقاوة بإقليم جنوب كردفان

## جنوب كردفان

في الفترة من مايو الي يونيو 2020 قام الإقليم بتسجيل عدد من اللاجئين يفوق ال 2,000 فرد قادمين من السودان ودولة جنوب السودان وذلك بسبب تدهور الأحوال والأوضاع الأمنية في القطرين بالإضافة الي قلة الخدمات الأساسية هناك بسبب التدابير التي تمت لإحتواء جائحة الكورونا. تلاحظ أيضاً زيادة وإرتفاع عدد الأسر التي بدأت تعتمد علي إستراتيجيات المؤامة هذا العام مقارنة بالعام السابق.

## الجبال الغربية

العمليات الفلاحية للمحاصيل سريعة النضج ما زالت مستمرة خاصة محاصل عيش الريف والفول السوداني واللوبياء والكردي والعجور. الجبال الغربية إستقبلت كميات وافرة من الأمطار حتي نهاية شهر يونيو. تم رصد وتسجيل حالات الجوع الحاد لعدد من الأسر التي نفذ مخزونها الغذائي. في الجبال الغربية تلاحظ أن المصدر الأساسي للغذاء للسكان المحليين هو بيع حيواناتهم لكن نسبة للتدابير الإحترازية التي طبقت في المنطقة لإحتواء جائحة الكورونا والقفل الذي تم للأسواق الحدودية فقد فشل السكان المحليون من بيع حيواناتهم لشراء إحتياجاتهم من السلع والمواد الغذائية خاصة محصول الذرة. إضافة الي ذلك فإن أعمال العنف التي إندلعت في منطقة لقاوة قد خلقت أوضاعاً يصعب التكهن بها الأمر الذي سوف يفاقم من مستوي الفجوة الغذائية التي يعاني منها السكان أصلاً خاصة في حالة صعوبة وصول السكان المحليين الي مزارعهم والأسواق.



Seasonal calendar for South Kordofan and Blue Nile

## برنامج جاهزية وسرعة الإستجابة لجائحة الكورونا

### السلطات المحلية ما زالت تواصل جهودها وجاهزيتها للجائحة

سكترارية الصحة ما زالت تواصل في جهودها وتدابيرها لإحتواء إنتشار فيروس الكورونا. هذه التدابير والإجراءات التحوطية تواجهها تحديات جمة والتي تحول دون تقديم وتوزيع المساعدات الطبية للمتأثرين بشكل فاعل وفي الوقت المناسب. ما زال الوعي بمخاطر جائحة الكورونا وسط السكان المحليين في المنطقتين ضعيفاً بالرغم من الحملات الإرشادية وتأمين الغذاء وتوفير الأدوات الصحية والمعينات الضرورية لغسيل الأيدي بهدف إحتواء الجائحة ومنع إنتشارها.

#### الإحتياجات:

- تكثيف وزيادة الحملات الإرشادية الخاصة بمخاطر الكورونا للوصول وتغطية أكبر مساحة ممكنة من السكان
- تعزيز وتقوية مراكز الفحص والحجر الصحي عند نقاط العبور في المنطقتين ودعمها بالإحتياجات الضرورية
- توفير الأجهزة الطبية الضرورية مثل أجهزة التشخيص والإختبار وأجهزة التنفس والملابس الواقية والكمامات الطبية وغطاء الوجه والأبورولات الطبية والجويبتات
- توفير المساعدات الغذائية والخيام المؤقتة للقادمين الجدد المحتجزين لدي مراكز الحجر الصحي عند نقاط العبور الحدودية
- زيادة المركبات والوقود بهدف القيام بحملات التوعية والإرشاد وترحيل المساعدات الإنسانية.

## التعليم

### ما زالت أبواب المدارس مغلقة بسبب جائحة الكورونا

تم تجهيز المهام والواجبات وتم إرسالها للطلاب النهائيين لمدارس الأساس كما أنه تمت التجهيزات والمشاورات بواسطة السلطات المحلية بهدف فتح المدارس.

## الصحة والتغذية

### قلة الإمدادات الطبية لمقابلة الطلبات المتزايدة

#### النيل الأزرق.

وكما ورد سابقاً فإن إقليم النيل الأزرق ما زال يقوم بسجيل العديد من حالات الإسهالات والأمراض الجلدية والكحة. السكان المحليون في النيل الأزرق يقطعون مسافات طويلة بأرجلهم بحثاً للعلاج وذلك بسبب إنعدام الإمدادات والأدوية الطبية في الوحدات الصحية.

هذا الفراغ المتعلق بالحصول علي الإمدادات والأدوية الطبية يشكل معوقاً كبيراً تجاه مكافحة الأمراض مثل الملاريا بالإضافة الي أنها تعتبر عقبة كؤودة أمام تحقيق رفاهية الإنسان وتحرره من المخاطر الصحية الأخرى . قطاع الصحة في المنطقتين يعاني من فجوات كبيرة والتي تفاقمت بالفجوات التمويلية

### **جنوب كردفان**

العيادات المحلية عجزت في تلبية الطلبات العالية وذلك بسبب الإرتفاع الهائل للعائدين والنازحين من كادوقلي. هناك نقص حاد للكوادر الطبية والأدوية العلاجية. السكان المحليون يقطعون مسافات طويلة بحثاً عن الدواء والعلاج والخدمات الطبية. مطلوب مزيد من القدرات والكوادر الطبية وذلك لمقابلة الحاجة الماسة والطلبات العالية لملايين المحتاجين في مناطق الحركة الشعبية في جنوب كردفان

### **الجبال الغربية**

أهم الأمراض التي تم رصدها في الجبال الغربية هي الملاريا والأمراض الجلدية والالتهابات الصدرية. الإرتفاع والزيادة الملحوظة في حالات الملاريا سببها دخول فصل الأمطار وإمتلاء المستنقعات والبرك بالمياه الأمر الذي أدى الي خلق بيئة خصبة لتوالد الباعوض كما أن قلة الإمدادات الطبية والأدوية وقلة الكادر الطبي المؤهل قد فاقم من المشكلة في المنطقة. النظام الصحي الهش فشل في التعامل مع العديد من الحالات المرضية بالإضافة الي أن حملات التحصين لم تنتظم منذ بداية العام الحالي وذلك بسبب عدم وجود ميزانية أو تمويل.

## **المياه وإصحاح البيئة**

### **بدء فصل الخريف وتزايد مخاطر الإصابة بالأمراض المنقولة بواسطة المياه**

#### **النيل الأزرق**

الحصول علي المياه النظيفة للشرب ما زال يمثل تحدياً حقيقياً في إقليم النيل الأزرق كما أن الإنسان والحيوان هناك ما زالوا يشتركان في الشرب من نفس مصادر المياه الأمر الذي يجعل صحة الإنسان في خطر دائم وقد تلاحظ ذلك في ضعف الصحة البدنية والصحة العامة لإنسان المنطقة. السكان المحليون ليست لديهم مرافق مياه كما أنهم لا يمتلكون المعينات الضرورية لغسيل الأيدي بعد قضاء حاجاتهم كما أنهم ما يزالون يشربون المياه السطحية الغير نظيفة والغير آمنة. ما زال توزيع الكلورين مستمر بهدف تنقية المياه.

#### **جنوب كردفان**

صعوبة الحصول علي المياه النظيفة في جنوب كردفان ما زالت تمثل القضية الأساسية هناك. أجزاء واسعة من محافظة هيبان ما زالت تعاني من صعوبة الحصول علي المياه النقية للشرب وذلك بسبب قلة وجود محطات المياه هناك لمقابلة الطلبات المتزايدة للمياه. ونسبة لندرة مياه الشرب النقية وغياب الرعاية الصحية فإن الأمراض المنقولة بواسطة المياه أصبحت مهدداً حقيقياً لحياة إنسان المنطقة

#### **الجبال الغربية**

مياه الشرب النقية للإنسان والحيوان في الجبال الغربية ما زال نادراً وغير كافي مثله مثل الأعوام السابقة. هناك حاجة ماسة لحفر المزيد من الدوانكي لخدمة الأسر والمجتمعات المحلية التي تتقاسم مياه الشرب مع حيواناتهم من نفس مصادر المياه. قلة ومحدودية الحصول علي مياه الشرب وخدمات إصحاح الصحة العامة للبيئة بالإضافة الي عدم إهتمام غالب السكان المحليين بالصحة البدنية فإن هناك مخاطر جمة يمكن أن تؤدي الي كوارث صحية.

## صحة الحيوان

### محدودية الحصول علي الأدوية البيطرية أثرت علي تربية المواشي

#### النيل الأزرق

تم رصد وتسجيل حالات كحة وإسهالات وسط المواشي في محليات كموقنزا ويابوس. قلة الأدوية البيطرية والكوادر البيطرية تعتبر من أهم وأكبر التحديات التي تواجه تربية المواشي في إقليم النيل الأزرق. هناك حاجة ماسة لحملات تطعيم المواشي وذلك لحماية هذه الثروة من الضياع والتي تعتبر المكون الأساسي الذي يعتمد عليه المجتمعات المحلية في غذائها.

#### جنوب كردفان

قطاع الثروة الحيوانية والذي يساهم مساهمة كبيرة في تأمين سلة الغذاء لم يتم دعمه من أي جهة منذ بداية هذا العام حيث يعتمد أصحاب المواشي علي الأسواق الحدودية لشراء وتوفير إحتياجاتهم من الأدوية البيطرية ونسبة لجائحة الكورونا فقد منعت السلطات المحلية كل الأسواق من جلب أي مواد ما عدا السلع الغذائية وإحتياجات الطوارئ. الثروة الحيوانية سوف تعاني كثيراً من الأمراض عند بداية فصل الأمطار الأمر الذي يتطلب القيام بحملات تحصين لها وأنه في حال غياب التحصين أو التطعيم فإن كثيراً من هذه الثروة الحيوانية سوف تتأثر كثيراً وبالتالي ينعكس ذلك سلباً علي معاش الناس وسبل كسبهم. هناك حاجة ماسة للتدخل السريع من قبل الجهات ذات الصلة بهذا القطاع الهام.

#### الجبال الغربية

عمليات نهب الأبقار في تزايد مستمر في الجبال الغربية الأمر الذي أدى الي صعوبة وصول الحيوانات الي مناطق المياه والمراعي من ناحية أخرى أوردت سكرتارية الزراعة عن شح الأدوية البيطرية منذ بداية السنة وذلك بسبب ضعف القوة الشرائية للمجتمعات المحلية.

## الحماية والحصول والأمن

### تزايد أعداد النازحين الي المنطقتين

#### النيل الأزرق

عند نقطة العبور في يابوس بليلة تم إستقبال ما يقارب حوالي ال 22 شخص من بينهم طفلين قادمين من قوري تنقو الأثيوبية.

في يوم 2 يونيو وقعت عملية نهب للأبقار في قرية مقار التابعة لمحلية ودقة حيث يعتقد أن الذين قاموا بعملية النهب هم من المسيرية.

#### جنوب كردفان

أكثر من 1,500 أسرة هربوا من ديارهم صوب كادوقلي الغربية بحثاً عن ملجأ ومكان أمن في أم دورين ومحافظة ثوبو وذلك عقب تصاعد أعمال العنف الأخيرة التي إندلعت بين المجتمعات المحلية والمسيرية.

هناك حاجة ماسة للخيام المؤقتة والمواد الأخرى غير الغذائية حيث أن المواطنين يعيشون في العراء خاصة وأن موسم الأمطار قد بدأ. هناك حاجة ماسة للسجادات البلاستيكية والبساطين وأواني الطبخة والجركانات والملابس بالإضافة الي أشياء أخرى كما أن هناك حاجة ماسة أيضاً الي مياه شرب نظيفة ومراحيض كما أن هناك حاجة الي تنظيم حملات توعية للصحة العامة وإصحاح البيئة وتوزيع لصابون الغسيل والجركانات والمواد الغذائية.

### الجبال الغربية

11 يونيو: تم نهب عدد 12 راس من الماشية من قرية الصبي التابعة لمحلية الفراشاية الواقعة في محافظة الدنج بواسطة رجال مسلحين من الفرشاية الواقعة في المناطق التي تحت سيطرة الحكومة

وحدة تنسيق جنوب كردفان/النيل الأزرق تستقي معلوماتها من جهات ومصادر شتي بهدف إعداد تقاريرها. هذه المعلومات لا تشمل علي التحقق الشامل لحجم الدمار أو الذين شاركوا في عمليات الدمار

هذا التنوير الشهري حول القضايا الإنسانية في كل من ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان والذي قامت بتجميعه وحدة التنسيق جنوب كردفان والنيل الأزرق. وحدة تنسيق جنوب كردفان والنيل الأزرق – متابعة الأحوال الإنسانية – تعني بثلاثة وظائف رئيسية هي المعلومات والتنسيق والمناصرة وهي تسعي لعرض وتقديم معلومات موثوقة وبشكل منتظم حول الوضع الإنساني للمواطنين المتأثرين بالصراع منذ العام 2011  
[advocacy@skbncu.org](mailto:advocacy@skbncu.org)